

الأنبا موسى الأسود

عيد الأنبا موسى الأسود يوم 24 بؤونه ويوافق هذا العام يوم الجمعة أول يوليو. ويحتفل بهذا العيد في دير البراموس، حيث عاش هذا القديس ودفن.

والقديس موسى الاسود يمثل حياة التوبة

انسان كان فاسياً وقتلاً، بعيداً عن الله كان منظره مرعباً حينما وصل الدير... فإنه به يتحول إلى راهب قديس، بل إلى أب للرهبان... وصار قساً من الكهنة القلائل بيرية شهيت.

والأنبا موسى الاسود من القديسين المحبوبين للإفريقيين:

في الخدمة في افريقيا يحون اسم موسى الأسود، كما يحون اسم تكلاهيمانوت. مواهبه وقداسته فوق مستوى العنصرية. كان أسود في لونه، وأبيض في قلبه.

موسى الاسود يعطى رجاء في تغيير الطبيعة البشرية.

إذ استطاع أن ينتصر على الإنسان الوحشي الذي في داخله، وتحول إلى إنسان وديع محب للغرباء.. أبصره أحد الآباء في رؤيا، وحوله الملائكة يطعمونه شهد العسل.

وحياه موسى الاسود تعطى فكرة عن اهمية أب الاعتراف:

الذي تولى قيادة موسى الأسود، هو القديس العظيم الأنبا ايسيدوريوس قس القلاي. وكان طويل الأناة جداً، وقد استطاع القديس ايسيدوريوس _ بقوة الروح العامل فيه، أن يحول موسى القاتل إلى قديس.